

اية الـ اراكي يؤكد على قدرة الحكومة والشعب العراقي لدحر الداعشيين التكفيريين



على اعقاب الاحداث المؤلمة في العراق وسيطرة داعش التكفيري على بعض المدن في شمال العراق وخاصة الموصل وارتكابه جرائم مروعة بحق جميع الاطياف ومنها اعدامه لـ 12 من رجال الدين لاهل السنة في هذه المدينة ، واعتدائه على المقدسات الاسلامية والمسيحية ، اصدر الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، اية الـ اراكي ، بيانا شجب فيه " بشدة" الاعمال الوحشية لهذا التنظيم الخارج عن الاسلام باجماع فقهاء جميع المذاهب ، متهما الاستكبار العالمي وحلفائه الاقليميين بدعم هذا التنظيم التكفيري لتشديد الازمة في العراق .

وهذا نص البيان :

إنّ ما يشهده العراق اليوم من المؤامرة على الشعب العراقي وحكومته المنتخبة ، حلقة جديدة من حلقات التآمر على شعوب المنطقة والتي تقف خلفها سلطة الاستكبار العالمي وخلفاؤه المحليّون من جهة والحكام الطغاة الذين عرفتهم شعوب المنطقة بالعمالة والجريمة ونهب ثروات الشعوب من جهة ثانية، وبعض المتطفلين من وعاط السلاطين وعلماء السوء من جهة ثالثة.

إن الشعب العراقي وقادته الدينيّين والسياسيين الاوفياء قادرون على تجاوز هذه المرحلة باذن الله والخروج منها بأقوى مما كانوا عليه واكثر تماسكاً واشدّ عزيمةً واصراراً على مواصلة الدرب في سبيل بناء عراق موحد منسجم بكل اطيافه المذهبية والدينية والعرقية .

الجيش العراقي وشعبه البطل المؤمن سوف يسحق التكفيريين الوحوش من الداعشيين ومن لفّ لفّهم سحقاً يجعلهم عبرة لكل من تسول له نفسه الاعتداء على العراق وشعبه ومقدّساته وسوف يندم حلفاؤهم الدوليين والمحلّيين على ماورطوا فيه انفسهم و أذنا بهم التكفيريين ولايجرون لانفسهم إلاّ الخزي والعار والذّار .

إنّ المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية يعلن ان ما يقوم به تنظيم داعش التكفيري اليوم في العراق من قتل الابرياء وسفك الدماء وهدم لدور العبادة من ابرز مصاديق المحاربة لله ولرسوله و الفساد في الارض، ويجب على جميع القادرين على الدفاع أن يساندوا الشعب العراقي و حكومته دفاعاً عن الاعراض والاموال و النفوس وفقاً لما جاء في كتاب الله و سنة نبيّه محمد صلى الله عليه وآله وعلى ذلك اجماع فقهاء المسلمين من كافة طوائفهم ومذاهبهم .

كما ان مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية يؤكد انّ الداعشين التكفيريين لاعلاقة لهم باهل السنة ولابالاسلام من قريب ولابعيد، وأنّ السنة والشيعة بعلمائهم ونخبهم وشيوخ عشائهم يقفون اليوم صفاً واحداً للدفاع عن الشعب العراقي وكرامته وأمنه وعن وحدة العراق وعزّته وشموخه.

نسأل الله سبحانه وتعالى متضرّعين إليه ان يمّن على الشعب العراقي بالنصر على اعدائه وبالامن والرخاء لجميع اطرافه وشرائحه وان يمنّ على الشعب الفلسطيني المظلوم بالنصر على الصهاينة المعتدين وان يمنّ على الامة الاسلامية جمعاً، بوحدة الكلمة والعزة والنصرة على اعدائها ، إنه سميع مجيب

محسن الاراكى/ الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية